

محمد بن زايد: «براقة» نموذج لمشاريع الطاقة النووية الجديدة حول العالم



أبوظبي - وام

زار صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، ويون سوك يول رئيس جمهورية كوريا.. «محطات بركة للطاقة النووية السلمية» في منطقة الظفرة بإمارة أبوظبي للاطلاع على مستجدات تطويرها والاحتفاء بتشغيل المحطة الثالثة.

رافق سموه خلال الزيارة.. سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة، وعدد من المسؤولين

الصورة



تأتي زيارة صاحب السمو رئيس الدولة، ورئيس جمهورية كوريا إلى «محطات براكه» في إطار الحرص المشترك على تنمية الشراكة الإستراتيجية الخاصة وتطويرها بين البلدين

وأثنى صاحب السمو رئيس الدولة ورئيس جمهورية كوريا على الإنجازات الاستثنائية التي تحققت خلال أكثر من عقد من الزمن في محطات براكه، والتي تعد الأولى من نوعها في العالم العربي وأكبر مصدر للكهرباء الصديقة للبيئة في المنطقة

وقام صاحب السمو رئيس الدولة والرئيس الكوري بجولة في موقع محطات براكه اطلعوا خلالها على سير العمل فيها لا سيما التقدم في عمليات تطوير المحطة الرابعة، وتشغيل المحطة الثالثة وانضمامها إلى المحطتين الأولى والثانية في عملية تسريع مسيرة الدولة للانتقال إلى مصادر الطاقة الصديقة للبيئة، من خلال إنتاج كهرباء الحمل الأساسي الخالية من الانبعاثات الكربونية الضرورية لدعم خطط الدولة للتوسع في مشاريع الطاقة المتجددة، وتعزيز جهودها للوفاء بالتزامها الخاص بالوصول إلى الحياد المناخي بحلول عام 2050

الصورة



والتقى صاحب السمو رئيس الدولة وفخامة رئيس جمهورية كوريا خلال الجولة.. فرق العمل في محطات براكه التي تضم خبرات إماراتية وكورية تعمل جنباً إلى جنب مع خبرات تنتمي إلى أكثر من 50 جنسية من مختلف دول العالم، من أجل استكمال إنجاز محطات براكه الأربع، والتي ستوفر فور تشغيلها بالكامل ما يصل إلى 25% من احتياجات دولة الإمارات من الطاقة الكهربائية من دون أي انبعاثات كربونية وستوفر ما تصل قيمته إلى مليارات الدولارات من الغاز الطبيعي

وأشاد صاحب السمو رئيس الدولة بجهود الخبرات الإماراتية والكورية التي عملت طوال العقد الماضي على إنجاز محطات براكه للطاقة النووية السلمية وفق أعلى معايير الأمان وأفضل الممارسات المعمول بها في قطاع الطاقة النووية، والتي أصبحت نموذجاً مرجعياً لمشاريع الطاقة النووية الجديدة حول العالم، علاوة على دورها في توفير طاقة وفيرة وصديقة للبيئة ذات أهمية استراتيجية لدولة الإمارات العربية المتحدة

الصورة



وأكد صاحب السمو رئيس الدولة.. أن الشراكة الإستراتيجية الخاصة بين دولة الإمارات وجمهورية كوريا والتعاون الثنائي في عدة قطاعات بما فيها الطاقة النووية، تعود بالفائدة والخير على البلدين، حيث تقوم الدولتان بدور محوري في دعم الجهود الدولية لضمان أمن الطاقة العالمي وتعزيز التنمية المستدامة، وهو ما يتصدر أولويات كافة الدول نظراً للتحديات العالمية الحالية الخاصة بأمن الطاقة وتبعات التغير المناخي

وقال صاحب السمو رئيس الدولة: «إنه خلال العقد الماضي شهدت العلاقات بين دولة الإمارات وجمهورية كوريا مزيداً من التعاون خلال تطوير محطات براكه للطاقة النووية، حيث وضعنا خلال عام 2009 أمن الطاقة في مقدمة

أولوياتنا بجانب تسريع عملية الانتقال إلى مصادر الطاقة الصديقة للبيئة، من خلال استخدام تكنولوجيا الطاقة النووية السلمية.

وأعرب سموه عن فخره بفرق العمل الإماراتية والكورية والعالمية التي تعمل معاً في محطات براكه، والتي شغلت محطة أخرى من أجل تعزيز محفظة الطاقة الخالية من الانبعاثات الكربونية في الدولة، وتطوير نموذج عالمي في إنجاز مشاريع الطاقة النووية.

الصورة



وأشاد سموه والرئيس الكوري ببرنامج تسريع الحياد المناخي الذي أطلق مؤخراً، والذي يترجم تطلعات البلدين إلى زيادة التعاون في قطاع الطاقة، وسجلهما في تطوير مشاريع الطاقة الكبرى والمتقدمة.. موضحاً أن الجانبين سيعملان معاً على تحديد مشاريع الحياد المناخي وتطويرها في البلدين ومختلف أرجاء العالم.

وقال سموه إن البرنامج يأتي بناء على الميزات التنافسية التي تمتلكها الدولتان في تطوير مشاريع البنية التحتية منخفضة التكلفة الخاصة بالحياد المناخي، عبر مجموعة كاملة من التقنيات اللازمة للانتقال إلى مصادر الطاقة الصديقة للبيئة.

وأكد سموه، عبر «تويتر» عقب زيارة الرئيس الكوري للدولة، تطلع البلدين إلى العمل معاً والسعي نحو تحقيق الحياد المناخي، وقال سموه «زرت برفقة فخامة الرئيس الكوري، محطات براكه للطاقة النووية أحد أهم المشاريع الإستراتيجية بين البلدين حيث شهدنا الاحتفال بمناسبة تشغيل المحطة الثالثة. نتطلع إلى العمل معاً والسعي نحو تحقيق «الحياد المناخي».

الصورة



من جهته أكد رئيس جمهورية كوريا: «أن محطات براكه للطاقة النووية تكتسب أهمية كبيرة مع التشغيل التجاري لاثنتين منها وقرب انضمام المحطتين المتبقيتين إليهما، لأنها تمثل أحد أبرز منجزات الشراكة الاستراتيجية الخاصة «بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية كوريا».

وقال إنه بناء على النجاح الذي حققناه كشركاء في براكه والاستفادة من التقنية والخبرات النووية الكورية المتميزة، فقد حان الوقت لتعزيز شراكتنا أكثر والتوجه المشترك لتطوير الطاقة النووية في دول أخرى.. وآمل أن تكون زيارتي هذه نقطة تحول لشراكتنا الشاملة والإستراتيجية في قطاع الطاقة والتي ستمتد إلى ما هو أبعد من الطاقة النووية لتشمل «مجالات أخرى مثل الهيدروجين والطاقة المتجددة والتقاط الكربون وتخزينه».

تعود العلاقات بين دولة الإمارات وجمهورية كوريا إلى أكثر من 40 عاماً، وتم تعزيزها في عام 2009 حين تم اختيار الشركة الكورية للطاقة الكهربائية (كيبكو) كمقاول رئيسي لمشروع محطات براكه، والتي أصبحت عند بدء العمليات الإنشائية في محطاتها الأربع أكبر مشروع للطاقة النووية السلمية في العالم.

وانتقلت العلاقات بين البلدين إلى مرحلة متقدمة جديدة حين وقعت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية و«كيبكو» في عام 2016، اتفاقية الائتلاف المشترك، لضمان العمليات التشغيلية المستدامة لمحطات بركة خلال السنوات الـ60 المقبلة وما بعدها.

الصورة



وشهدت العلاقات بين البلدين المزيد من التقدم بانتقالها إلى الشراكة الاستراتيجية الخاصة في عام 2018، وصولاً إلى توسيع الشراكة اليوم من خلال إطار عمل يهدف إلى قيادة تطوير مشاريع الطاقة الصديقة للبيئة محلياً ودولياً، وتحقيق العوائد الاقتصادية والبيئية عبر تصدير مشاريع جديدة، إلى جانب استخدام نماذج المفاعلات المعيارية المصغرة وإنتاج الهيدروجين الخالي من الانبعاثات الكربونية

وعند تشغيلها بالكامل ستوفر محطات بركة كهرباء وفيرة وموثوقة وصديقة للبيئة على مدار الساعة، لدعم قطاعات الأعمال وما يصل إلى أكثر من نصف مليون منزل في دولة الإمارات، إضافة إلى دعم استراتيجية الدولة لتصدير الغاز الطبيعي المسال بحلول عام 2030

وبينما تستعد دولة الإمارات لاستضافة مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ (كوب 28)، تقوم محطات بركة بالحد من ملايين الأطنان من الانبعاثات الكربونية سنوياً، إلى جانب مساهمتها الكبيرة في تلبية الطلب المتزايد على الطاقة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023